

هذه عادة يجب على كل من يعنى بمنظرة أن يقي نفسه منها . . لان
التجاعيد لا تساعد على التعليم والتفكير . . وانه من مصلحة كل انسان
أن يبدو صغيراً الى أكبر حد ممكن

.....

لمحات

(علمية)

أين مقر الروح

أين نحن ؟ هذا سؤال بسيط جوابه « لا ندري » وكل ما نستطيع
أن نجواب به هو أننا في مكان ما بالقدر المسمى . وهذا موضع أجسامنا
التي نسكنها ومعلوم أن أجسامنا ليست بأنفسنا اذ بدون تلك القوة
العجيبة التي بداخل الجسم والتي تحكمه وتديره لا نحسب شيئاً . فالروح
هي عماد الحياة وأساس الكيان . وقد تسأل الانسان في جميع المصور عن
ماهية الروح وعن مقرها وعما اذا كان لها وجود مستقل عن الجسم أو
اذا كانت تفتى مع الجسم فقام من اعتقد أن الروح ظل زائل ومن
حسب أن مركزها القلب ومن ظن أن مركزها المخ ومن قال انها سحابة
من النور تحيط بالجسم كله

أما اليوم فقد صار الانسان يشك في وجودها على الارض وبذهب اعتقاده الى انها بعيدة عنا بملايين من الاميال ويمكننا أن نستدل على مقر أرواحنا من العالم اللاسلكى فان الرسائل اللاسلكية تصلنا بعد أن تخرق آلاف الاميال من الفضاء . كذلك أشعة النور تأتينا بعد أن تقطع ملايين الاميال من المسافات فلا نستبعد انبثاق الروح التى تسكن أجسامنا من عند عرش خالقها ومن أعماق هذا الكون الذى لا يحصى . وسواء أكانت هذه النظرية صادقة أم باطلة فإنها تقرب الى العقل البشرى فهم كياننا . فالتأثيرات نستعمل أجسامنا كآلات نكتبسب بها التجارب الارضية التى تقوى النفس وتغذيها . ومعلوم اننا لسنا مجرد أجسام فالمخ البشرى بمثابة مركز التلفون وهو يستقبل الرسائل من جميع أجزاء الجسم وأعصابنا كاسلاك مرتبطة بالمركز أى بالمخ أما معامل التلفون البشرى فهو الاحساس بالوجود أى الواعية . فاذا حرقت النار يدينا أرسلت اليد الخبر الى المخ بواسطة الاعصاب والمخ يوصل الخبر الى الواعية . أما الواعية فتد على اليد « بأن النار محرقة » . وأين تلك الواعية ؟ لم يرها أحد قط فلا نستطيع أن نصفها وأما اثناء وجود شخص تحت تأثير الكلوروفورم (البنج) فى العمليات الجراحية فان الواعية لا تترك الجسم وانما تنقطع عن الاعصاب الحساسة بالالم وقد صرح بعض الجراحين أن العضو الذى تجرى فيه العملية ينقبض عند اقتراب السكين منه كأنه يرتعد خوفا من مبيض الجراح .

وأين تكون الروح اثناء النوم والغيوبة والتخدير ؟ اننا اذا ماسمنا جرس التلفون نتناول السماعة ونضعها على الاذن فنسمع صوت صديق

لنا ونميز ذلك الصوت بارتفاعه ونغمته وذلك رغمًا من أن ذلك الصديق يكون على بعد خمسمائة ميل منا وكثيرًا ما يأتي عارض كأن يمنع الاتصال خطأ فتقطع المحادثة ولا نعود نسمع صوت الصديق وينفس الكيفية يمنع اتصال الروح بالمخ أثناء النوم والتخدير والغيبة أما في الموت فيمنع الاتصال منعا أبديا ولا نعود الروح تواصل الجسم الذي كانت تستعمله كآلة لا كتساب التجارب الأرضية

والروح بخلاف التلفون لا تحتاج الى أسلاك وبخلاف اللاسكى لا تحتاج الى أنثر لتراسل الجسم بواسطته وأنه لاسهل علينا أن نتصور روحا في السماء تراسل جسما على الأرض من أن نتصور رجلا في لندن يرسل آخر في نيويورك

فأجسامنا آلة تتحرك بقوة علوية بعيدة عنها وعن الأرض الموجودة عليها ووجب علينا العناية بها كما نعتنى بالساعة الثمينة التي ترشدنا الى معرفة أوقات النهار وبعدة السيارة التي تحملنا من مكان الى مكان وإذا ما زعنا من أفكارنا اليوم بأن نفوسنا كائنات داخل أجسامنا صرنا نعتبر الغذاء ضروريا كوفود للآلة

وليس كشيء مهم في حد ذاته وصرنا أيضا ننظر الى باقي حاجيات الجسم الاخرى مثل النظافة والنوم والهواء والراحة بنفس النظر . وأهمية الجسم المظلي التي تجعلنا نبجله ونحترمه انه ليس مجرد سيارة نقلنا من مكان لآخر أو آلة نرى ونسمع بها كجسم النملة أو القمل بل انه آلة لتقوية وتنمية الروح فكما أن الرجل يستعمل الاجهزة لتقوية عضلاته كذلك يستعمل الجسم بالطريقة المثلى لتقوية روحه أى باستعمال المخ للملاحظة والمطالعة

وللتأمل وللتفكير ولحبة الحق والعدل والفضيلة
 (السكير الذى أهلك جسمه بالكحول والشرير الذى شوه جسمه
 بالشرور قد جنى على جسمه . فالعاقل هو الذى يستعمل جسمه بحكمة
 وتذير ويحرص على صحته وسلامته كي يقوم بسد احتياجاته الروحية لأن
 الجسم سيفنى ويصير تراباً : أما الروح فباقية الى الابد) أملي

○○○○○○○○○○

أشغال الاطفال

(استعمال القش)

القش عبارة عن أوراق أشجار يزيد طولها أحياناً عن ٥٠ قدماً
 وتزرع في جهات كثيرة وأحسنها نوعاً هو شجر النخيل المنتزع بأفريقيا
 والاشتغال به يناسب الاطفال الصغار الذين يبلغون من العمر الأربع
 سنوات وذلك لينه اذ يسهل لهم استعماله ولطوله اذ يوفر عليهم وصل
 الخيوط عدة مرات وزيادة على ذلك يمكن استعماله في جميع فصول السنة
 وهو يعمد المفكرة ويربى ملكة الذوق السليم
 وتخصص حصتان للقش لمثل هؤلاء الاطفال في الاسبوع

(صيغ القش)

- (١) تغلى المياه ثم يوضع بها ورق الشاي « ملفوفاً في قطعة من البائسته »
 أو البن أو قشر البصل ويترك على النار حتى تغلظ المياه
- (٢) يرفع الاناء من على النار ثم ينزع منه (ورق الشاي الملفوف)